رجل رد على الإمام أثناء القراءة خطأ ثم قال نعم نعم فهل صلاته صحيحة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احد رد على امامه خطأ في القراءة ثم نطق بقوله نعم نعم يقصد ان قراءة الامام صحيحة وهو جاهل بالحكم فهل صلاته صحيحة؟ الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الجواب المتقرر عند العلماء ان فعل المنهي عنه لا يؤثر الا بذكر وعلم وارادة ومما نهي المصلي عنه ان يتكلم في الصلاة كلاما اجنبيا عن الصلاة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هو التسبيح والتكبير وقراءة - 00:00:23

قرآن رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه وارضاه. وقال النبي وقال ابن ارقم رضي الله عنه كما في الصحيحين كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت - 00:00:51

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. قال فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام. ونهينا عن الكلام. وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:01:11

الصلاة فيرد علينا. فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فسألناه عن ذلك. فقال ان الله يحدث في امره ما يشاء وان مما احدث الا تكلموا في الصلاة. فالادلة الصحيحة الصريحة تنهى المصلي - 00:01:31

عن الكلام في الصلاة بالكلام الاجنبي. وقول المصلي نعم نعم يريد به التأكيد على صحة ما قرأه امامه. هذا من الكلام الاجنبي في الصلاة. فان كان تكلم عالما عامدا مريدا فان صلاته في هذه الحالة تعتبر باطلة. لانه فعل - 00:01:51

من هي عنه في الصلاة حال كونه عالما عامدا مختارا. واما اذا تكلم في الصلاة جاهلا عن غير قصد وانما عن غفلة وسبق لسان. او كان ناسيا انه في صلاتي. او كان لا يعلم - 00:02:21

بالحكم فاذا اختل شرط من هذه الشروط ان الارادة والقصد واما العلم او العمد فان كلامه يعتبر غير مبطل لصلاته. لانه فعل المحرم في الصلاة وهو ناس او جاهل او غافل او عن غير قصد. وبرهان عدم بطلانها حديث - 00:02:41

معاوية ابن الحكم السلمي لما كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم يصلي. قال فعطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثق لامياه ما شأنكم تنظرون الي؟ قال فجعلوا يضربون على افخاذهم. فعرفت انهم - 00:03:11

يسكتونني لكني صمت. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة فبابي هو وامي والله ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. فوالله ما ضربني ولا كهرني ولا شتمني. ولكن قال ان هذه الصلاة - 00:03:31

لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال صلى الله عليه وسلم. ووجه الشاهد منه ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتفر له كلامه في الصلاة لانه كان جاهلا بالحكم - 00:03:51

ولم يأمره بالاعادة لان صلاته صحيحة. فقولك ايها السائل اني قلت نعم نعم وانا جاهل بالحكم او غافل او ناس او عن سبق لسان هذا القول لا يعتبر مبطلا لصلاتك - 00:04:11

فصلاتك صحيحة والله اعلم - 00:04:31